

ابن عباس أراهم سيهلكون أقول: قال رسول الله، ويقول: نهى أبو بكر وعمر!

روى خفاف أهل السنة رواية تسمى إلى تخلف بعض التابعين عن التمسك بسنة النبي (صلى الله عليه وآله) في متعة الحج، وأخذهم بفعل إلى بكر وعمر، مع تركهم لرواية الصحابي ابن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في متعة الحج، ولم يثبت عنه أنه نهى عنها، إلا أنه تمسكوا بفعل الخلفاء دون فعل صاحب الرسالة والشرعية. فكيف كان هؤلاء يعملون الناس دين الله؟ بشرعية سيد الأنبياء أم بسيرة الخلفاء؟

وكم غُيِّرَت السنن لأجل إغراء هؤلاء وأمثالهم عن سنة رسول الله وتسخيمهم بسيرة الخلفاء وتجاهلهم للدين وأحكامه، وليس هذا إلا لتخاذلهم عن الأخذ بالتقليين الفخمين الذين أوصى الله بهما: كتاب الله وعترته رسوله (عليهم السلام)، يمثل هؤلاء غاب فقهاء النبي وأهل بيته (عليهم السلام أجمعين) عن الأئمة الإسلامية، وتنبئل فقهاء السوء كخادم البرية بأفعال فلان وفلان، وكان الله أمر المسلمين بترك قول الله والتعب بأقوالهم.

وإليك الروايات:

روى أحمد بن حنبل في حنبل في مسنده: (حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: قال عروة لابن عباس: **حتى متى تضل الناس يا ابن عباس؟** قال: ما ذاك يا غرّة؟ قال: تأمروا بالعمرة في أشهر الحج، فقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عروة: ما كانا أتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعلم به منك).

قال المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند (ج4، ص132-133، رقم الحديث2277): (إسناده صحيح على شرط الشيخين).

قال المحقق أحمد شاکر في تحقیقه للمسند (ج3، ص45-46، رقم الحديث 2277): (إسناده صحيح).

أقول: لاحظ التضليل الذي كان يمارسه تابعي السوء، حيث يصف الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بأنه يضل الناس، ويصف الحث على سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالإضلال، فهل يقول ذلك مسلم في حق سنة نبينا؟ وما غيرنا التابعي عدوة بن الزبير مقاطعة أخرى ليهتوب من التمسك بحديث رسول الله بطرح فكرة أعلمية أبي بكر وعمر، وكأنها تصالح لتجاوز حديث رسول الله وفعله اللذين هما حجة غير منسوخة، فإن عبد الله بن عباس أدرك النبي (صلى الله عليه وآله) في أواخر حياته، والنبي لم يحج إلا في أواخر عمره بعد فتح مكة، ما يعني أن ابن عباس يقيم بعبثوث هذا الحكم من خلال قول رسول الله وفعله، ولم ينقل عن أحد من الصحابة أنها نسخت، وكيف يعرض عن السنة النبوية لأجل الاجتهادات الأخرى في مقابل الحكم الإلهي!

وروى الحافظ المقدسي في كتابه (الأحاديث المختارة، ج10، ص331، رقم الحديث 357): (أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد أن هبة الله أخيهما أبنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا ثوران، عن الأعشى، عن الفضل بن عمرو، قال: أراه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تمتع النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عروة بن الزبير: نهى أبو بكر وعمر عن المتعة، فقال ابن عباس: **أراهم سهلون أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نهى أبو بكر وعمر.**)

قال المحقق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش: (إسناده حسن).

وروى الخطيب البغدادي في (الفقيه والمتفقه، 292، رقم الحديث 380): (أنا أبو الحسن، علي بن يحيى بن جعفر الأنصاري، أنا عبد الله بن الحسن بن بندار المدني، نا أحمد بن مهدي، نا أبو الريح الزهراني نا حماد يعني نا زيد، نا أيوب، عن ابن أبي مليكة نا عروة بن الزبير قال ناين عباس: **أضللت الناس!** قال: «وما ذاك يا عروة؟» قال: «تأمر بالعروة في مولد العشر، وليست فيها عروة! فقال: «أولا تسأل أمك عن ذلك؟» فقال عروة: فإن أبا بكر وعمر لم يفعل ذلك. فقال ابن عباس: **«هذا الذي أهلككم - والله - ما أرى إلا سيديكم، إنني أحذركم عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتجنّبوا بأبي بكر وعمر»** فقال: عروة: هما والله كانا أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأتبع له مناك.

قلت -الخطيب البغدادي- : قد كان أبو بكر وعمر على ما وصفهما به عروة، إلا أنه لا ينبغي أن يُقْلَدَ أحدٌ في ترك ما ثبتت به سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم).

قال المحقق عادل بن يوسف العزاوي: (إسناده صحيح).

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه (المطالب العلية) زوائد المسانيد الثمانية، المجلد 7، ص 96، رقم الحديث (1287)؛ (قال إسحاق، أنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة، قال: قال عروة لابن عباس: **ويحك أضللت؟ تأمرنا بالعمرة في العشر وليس فيها عمرة؟** فقال: يا عري، أمك! قال: إن أبا بكر وعمر لم يقولوا ذلك، وكأنما أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع له منك. فقال: **«من هنا ترمون نبيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيئون بأبي بكر وعمر»**. **سنده صحيح.**)

## الرواية في مسند أحمد بن حنبل

ما ذاك يا عُمرُ؟ قال: تأمُرًا بالعمرة في أشهر الحج، وقد نهى أبو بكر وعُمَرُ! فقال ابنُ عباس: قد تعلَّمها رسولُ الله ﷺ، فقال عُمرُ: هُما كانا أتبعَ لرسولِ الله ﷺ وأعلمُه به (١)»

٢٢٧٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا قتادة، عن بكرة عن ابن عباس، أن عُمرَ بنَ أبي العاصِ بنَ أبي النجدي، قال: إن أخته نَذَرَتْ أَنْ تَمشيَ إلى البيت، فقال: وإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَغَنِيٌّ عن نَذْرِ أَهْلِكَ، يُنْجِ رَاكِبًا، وَلَهُمْ بِذَنبِهِ (٢)»

٢٢٧٩ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا خالد، عن بكرة عن ابن عباس، أن رسولَ الله ﷺ قال: «وإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ نَجْةً، فلمْ تَجَلْ لأحدٍ كالنَّجْةِ، ولا لَجَلْ لأحدٍ بعدي، وإنَّما أَجَلْتُ لي ساعةً من نهارٍ، لا يُعْثَلِي خلالها، ولا يُعْصَدُ سَحرُها، ولا يُنْفَرُ (٣)»

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أي: هو ابن أبي تيمية السخايني، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن أبي مليكة. وانظر (٢٦٦٤) (٢٨٧٦) (٣١٢١)»

وقوله: «وقد نهى أبو بكر وعمره قال السندي: لم يشهريه على أن يكرهه أصلاً، ولعل عروة اعتمد على موافقة عمر لابي بكر في سائر الأحوال، لئلا يراه ما بهي عن عمر أنه لا لوفقة إلا بكونه، ثم لم يصر عمر على نهى العمرة في أشهر الحج، معللاً، وإنما نهى عن السنة فقط، فكأنه اعتمد على ظهور المقصود بساق في الكلام»

وقوله: «وأعلم به، لا يلزم من الألفية على الإطلاق الألفية في كل حكم مخصوص على انقراضه، فكلام عروة لا يلزم عن أثر الإجماع، وفيه خروج عن طر مع التحقيق على طور التقليد، لذلك أخذ المسلمون بجواز العمرة، والله ولي التوفيق»

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة - وهو أبو عبد الله مولى ابن عباس - فمن رجال البخاري. وانظر (٢١٣٤)»

٢٢٧٥ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه عن ابن عباس: أن رسولَ الله ﷺ نهى أن يبيعَ الرجلُ طعاماً حتى يَشْرِبَهُ، قال: فقلتُ له: كيف ذلِك؟ قال: «ذلِك دراهمُ بدارهم، والطعامُ مُرْتَبَةٌ (١)»

٢٢٧٦ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاووس، عن بكرة عن خالد

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قامَ من الليلَ فطلى، فقامتُ فتوضَّأتُ، فقامَ عن يساره، فحَذَّبَنِي فَنَظَرْتُ، فأقامني عن يمينه، فصلى ثلاث عشرة ركعةً، فبُهِمَ قِيَمُ سَوَاعِدٍ (٢)»

٢٢٧٧ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي ليثة، قال: «قال عُروةُ لابنِ عباس: متى حتى تُفْعِلَ الناسُ يا ابنَ عباس؟ قال: (١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه البخاري (٢١٣٢)، والطبراني (١٠٩١٥)، والبيهقي (٣١٢/٥) من طريقين عن وهيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الساجي ٢٨٨/٧ من طريق ابن عيينة، عن ابن طاووس، به. وانظر (١٨١٧)»

(٢) السندي: ذاك دراهم بدارهم أي: يبيع دراهم بدارهم، أي: إذا اشترى من أحد طعاماً إلى أجل بدارهم ثم يباعه منه أو من آخر قبل قبضه بدارهم يلزم الراء، لأنه في التفسير بيع دراهم بدارهم، فأجاب وهيب، عن ابن عباس، أنه لا يبيع من درهم ما فعول من أرباباً أو رجلاً آخره عمدةً وقد ترك تحقيقاً، إذا أصر.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عكرمة بن خالد: هو ابن العاص بن هشام.

وأخرجه أبو يعلى (٢٦٥٥)، والحاوي ٢٨٦/١ من طريقين عن وهيب، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٢٤٥٩) (٣٥٠٢)، وانظر (١٨٤٣)»

١٣٢

أبيه عن ابن عباس قال: كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أ فجر الفجر  
في الأضيق، ويجعلون الحجر صغراً، ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر،  
وإسبلت مقعر، حلت العمرة لمن أعتمر، فلما قدم النبي ﷺ وأصحابه  
لصباحة رابعة مهلين بالبحر فأمرهم أن يجعلوه عمرة، فعاطش ذلك عندهم،  
فقالوا: يا رسول الله، أي الحل؟ قال: «الحل كله». وفي كتابه: (الصحیح).  
٢٢٧٥ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن طاوس عن  
أبيه عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى أن يسبح الرجل طلعاً حتى  
يستوفيه، قال: فقلت له: كيف ذلك؟ قال: «ذلك درهم بدرهم والطعام  
مرجاً».

٢٢٧٦ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن طاوس عن  
عمركة بن خالد عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قام من الليل يصلي، فقامت  
فوضت، فقمعت عن يساره، فجذبتني فجرتي فأقامتني عن يمينه، فصالي  
ثلاث عشرة ركعة، فقامه فيهن سواء.

٢٢٧٧ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن ابن أبي ليثة  
سمعه من حاتم عن بهز عن وهيب، وإذا برأ الدبر، بفتح الدال وباء، الحرج  
الذي يكون في ظهر البعير من الجمال عليه وشقة السفر، فإنه كان يرأه بدر الصرافهم  
من الحج، وعفا الأثر كل الحظ في الفتح، أي الترسير أو الإبل وغيرها في سيرها،  
ويحسد أهل الدبر المذمومة، وإذا حبأ، ووجهه الألفاظ نظراً كأنه أراه، لإرادة  
وقوله: «وفي كتابه: (الصحیح)، فالأمر أنه من كلام عبدالله بن أحمد، أن سمعنا من أبيه  
الصليبة أو الصلابة، ولكن رآه في كتابه بخطه بخط الصليبة رابعة، ورواية الشيخين «صليبة» دون  
لام وظهر ٢٢٤١.

٢٢٧٨ - إسناد صحيح، وهو في سنة ١٦٢٨، وناظر ٣٢٤٦.

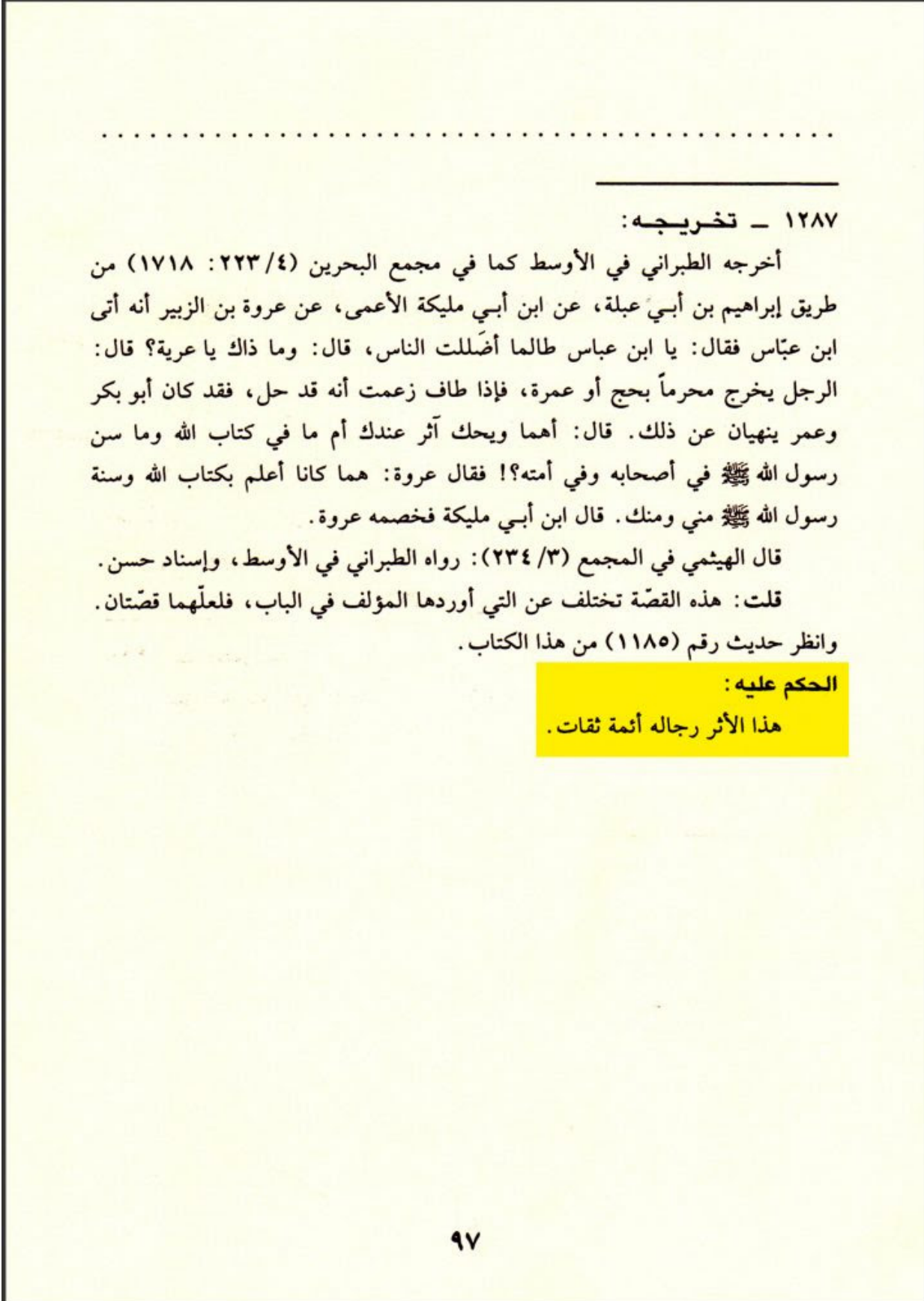
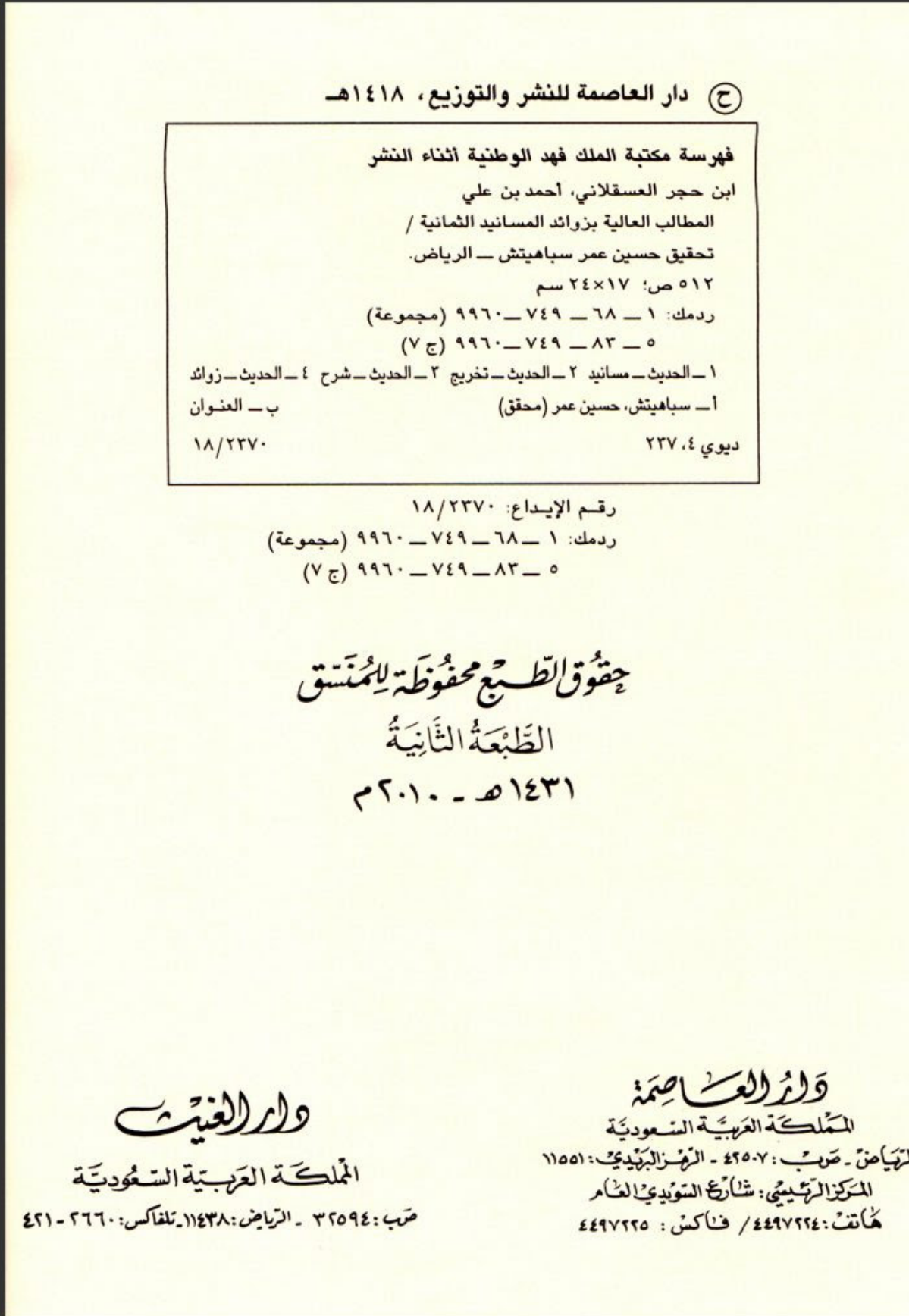
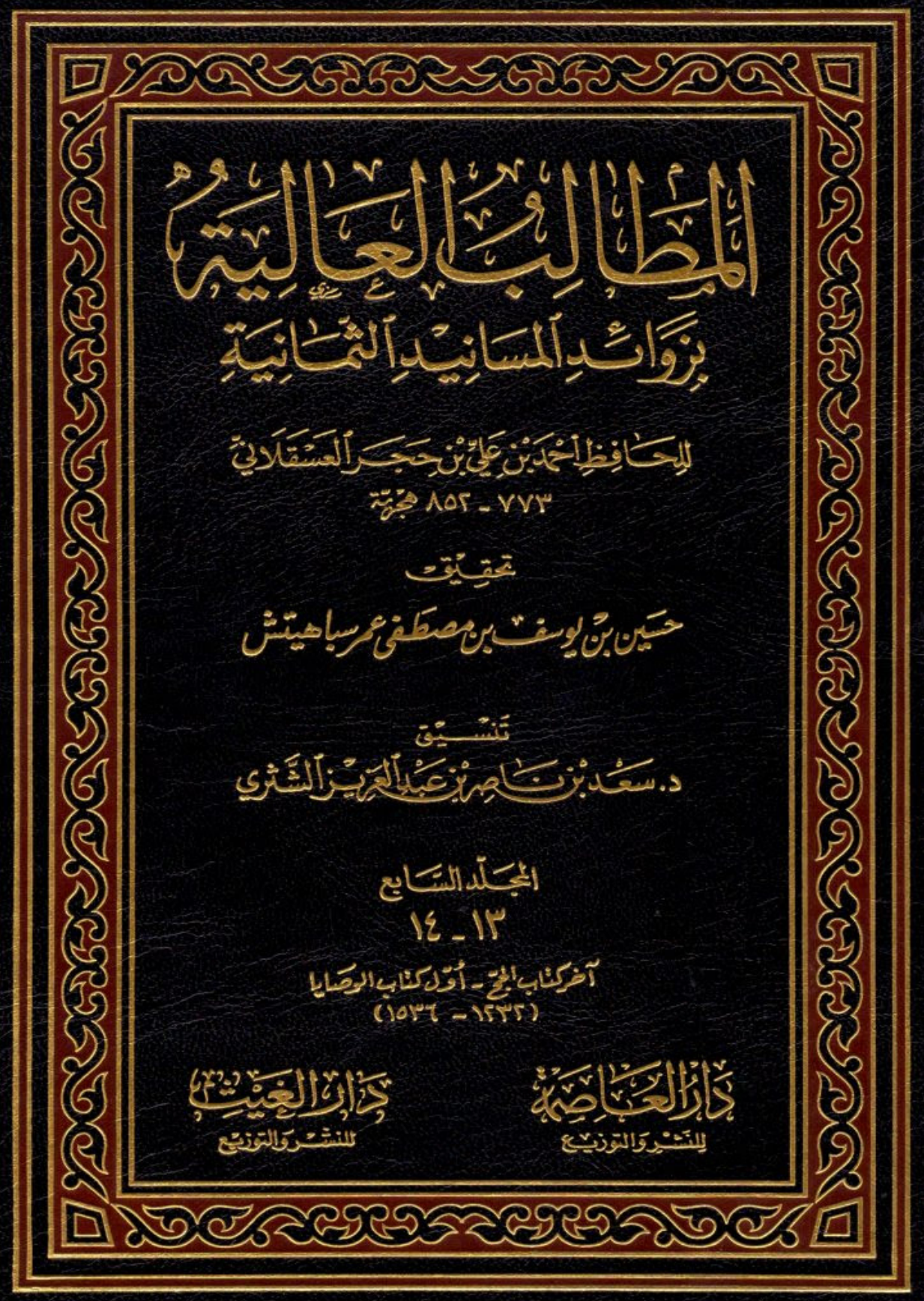
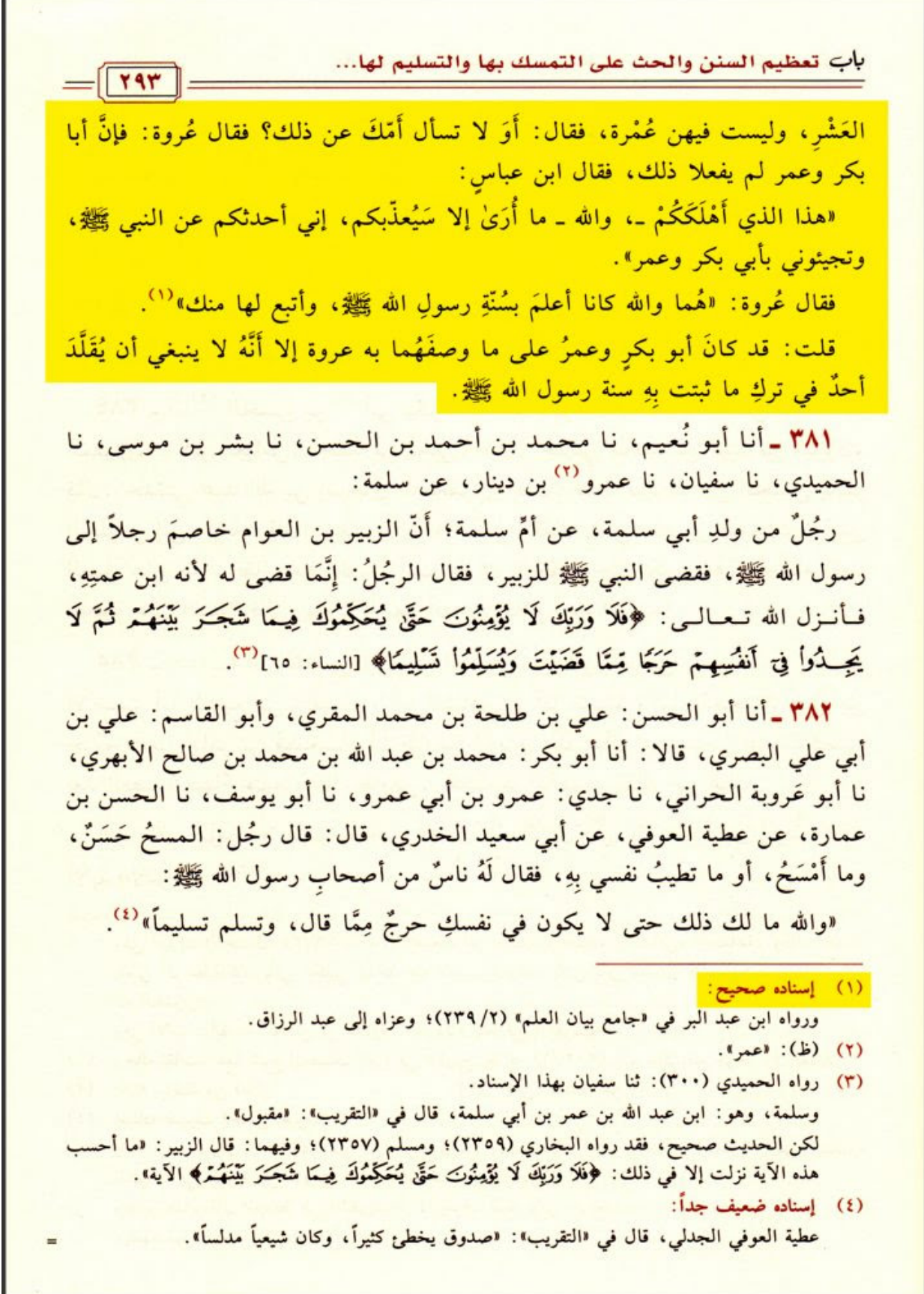
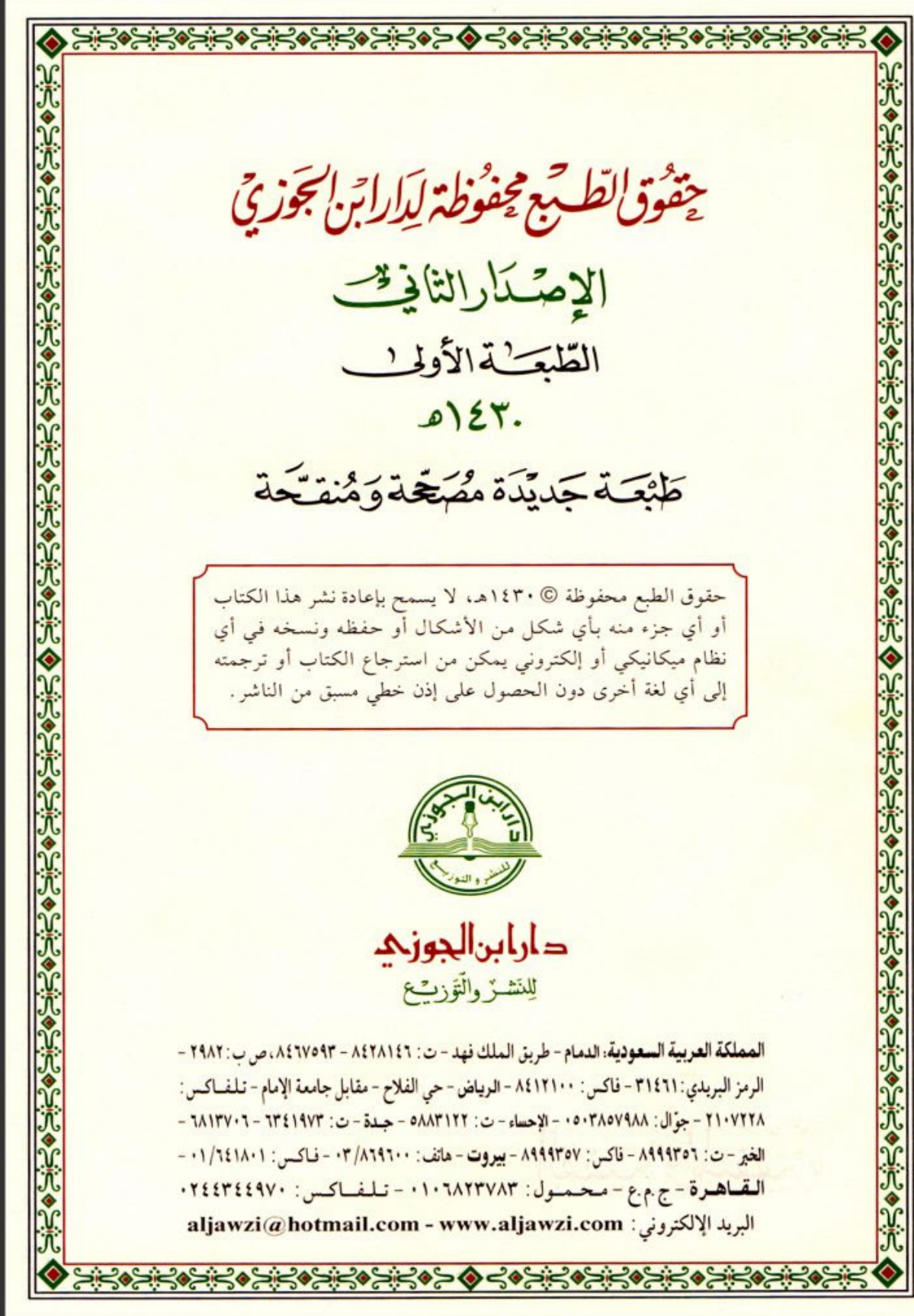
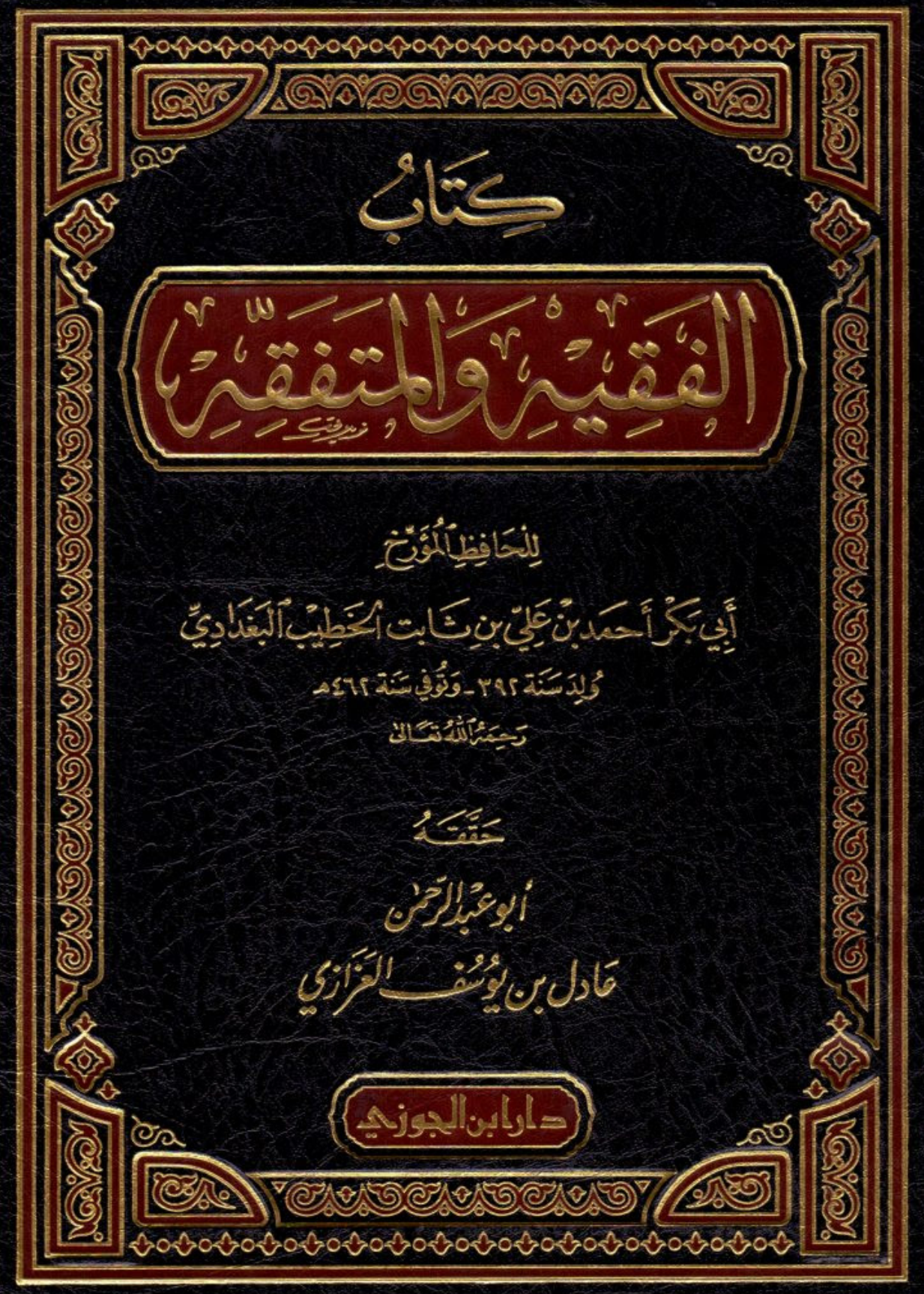
٢٢٧٩ - إسناد صحيح، وهو مختصر ٢٢٥٠، وناظر ٣٢٥٠، ٣٢٥١.

٢٢٨٠ - إسناد صحيح، قوله أبا عريضة، هو نصير (عمرة)، وهو غرة بن الزبير.

## الرواية في (الأحاديث المختارة) للحافظ الضياء المقدسي

## الرواية في (الفقيه والمتفقه) للخطيب البغدادي





الرواية في (المطالب العالية) لابن حجر العسقلاني



بأيت تعظيم السنن والحث على التمسك بها والتسليم لها...

٢٩٢

٢٧٨ - أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، نا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب: «إِذَا زَيَّنْتُمُ الْجِمْرَةَ وَزَيَّنْتُمُ وَخَلَقْتُمُ، فَقَدْ خَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ إِلَّا الشَّاءَ وَالْكَلْبَ». قال سالم بن عبد الله: فقالت عائشة: «أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لحربو حين أُحْرِمَ ولجَلْتُ بَعْدَ مَا رَمَى الْجِمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يُوْرَ». قال سالم: «وَسَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ تُتَبَّعَ»<sup>(١)</sup>.

٢٧٩ - أنا أبو الحسين: محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، أنا أبو بكر: يوسف بن القاسم القاضي الميائجي، نا أبو يعلى: أحمد بن علي بن المشي الموصلي، نا يحيى بن معين، نا حجاج، نا شريك، عن الأعمش، عن فضيل بن عمرو، قال - أَرَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ: تَنَتَّعُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ التَّنَتُّعِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا يَقُولُ عُرْوَةُ بِرِيدَ؟ قَالَ: يَقُولُ: نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ التَّنَتُّعِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «رَأَيْتُمُ سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» وَيَقُولُونَ نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ<sup>(٢)</sup>.

٢٨٠ - أنا أبو الحسن: علي بن يحيى بن جعفر الأصهباني، أنا عبد الله بن الحسن بن بشار المدني، نا أحمد بن مهدي، نا أبو الربيع الزهراني، نا حماد - يعني ابن زيد - نا أيوب، عن ابن أبي مليكة، أن عمرو بن (١/٥٥) الزبير، قال لابن عباس: أَصْلَحْتَ النَّاسَ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا عُرَيْقَةُ؟ قَالَ: تَأَمَّرَ بِالْعِمْرَةِ فِي هَؤُلَاءِ

(١) إسناده صحيح: رواه الحميدي في مسنده (٢١٢) نا سفيان بهذا الإسناد.

(٢) رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٢٠/٢) من طريق سفيان، به.

(٣) رواه قتادة،

رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٢٩/٢) من طريق يحيى بن معين، به. وفي الإسناد شريك بن عبد الله النخعي، وهو ثقة إلا أنه تكلم فيه من سوء خلقه وما أحسن ما قاله ابن عدي عنه: «والغالب على حديثه الصحة والاستواء»، والذي يقع في حديثه من التكرار إنما أتى فيه من سوء خلقه لا أنه يعتمد شيئاً مما يستدل به شريك أن يتبب فيه إلى شيء من الضعف. قلت: ومما يبعد ثروايه هذه الرواية الآتية.

(١) إسناده صحيح: رواه الحميدي في مسنده (٢١٢) نا سفيان بهذا الإسناد.

(٢) رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٢٠/٢) من طريق سفيان، به.

(٣) رواه قتادة،

رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٢٩/٢) من طريق يحيى بن معين، به. وفي الإسناد شريك بن عبد الله النخعي، وهو ثقة إلا أنه تكلم فيه من سوء خلقه وما أحسن ما قاله ابن عدي عنه: «والغالب على حديثه الصحة والاستواء»، والذي يقع في حديثه من التكرار إنما أتى فيه من سوء خلقه لا أنه يعتمد شيئاً مما يستدل به شريك أن يتبب فيه إلى شيء من الضعف. قلت: ومما يبعد ثروايه هذه الرواية الآتية.

## ٥٥ — [باب الاعتبار في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ (١)]

١٢٨٧ — قال إسحاق: أنا سليمان بن حرب، عن حَظَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: قال عُرْوَةُ لابن عباس: وَيَحِلُّكَ أَصْلَحْتَ؟ تَأَمَّرَ بِالْعِمْرَةِ فِي الْعَشْرِ، وَلَيْسَ فِيهِمْ عِمْرَةٌ؟<sup>(١)</sup> فقال: يَا عُرَيْقُ، قَسَلْتُ أَتُكِّأُ؟ قَالَ: إِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمْ يَقُولَا<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ، وَكَانَا أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَّبِعُ لَهَا مَنَكُ. فقال: مِنْ هَهنا تُرْمَتُونَ؟<sup>(٣)</sup> تَحِيَّكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحِيَّتُونَ بَأَسِي بَكْرٍ وَعُمَرَا

• شئله صحيح ويعضه مما يتعلّق بالعمرة في صحيح مسلم<sup>(٤)</sup>، وإليه الإشارة بقول ابن عباس في الصحيحين<sup>(٥)</sup>: شنة إبي القاسم لما قال له أبو جَحْرَة: إنه رأى في المنام مَن يقول له: عُمْرَةٌ مَنبِتِلَة، أو مُنْتَمَة مَنبِتِلَة.

(١) سقط هذا الباب والحديث من الأصل (حس) و (ص)، والإضافة من (ب).

(٢) في المطبوع: فلم يَحْمَلَا ذَلِكَ.

(٣) هنا كلمة غير مفروءة، وروى أسناده الفصالح الشيخ الدكتور محمود أحمد ميرة ما أثبتته فرق السنن.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج (٩١١/٢) (٢٠٤).

(٥) فتح الباري (٢/٢٢٢) (١٥٢٧) كتاب الحج، باب التمتع والقرآن.

بأيت تعظيم السنن والحث على التمسك بها والتسليم لها...

العشر، وأليست فيهن عُمرَة، فقال: أو لا تسأل أُنْكَ عَنْ ذَلِكَ؟ فقال عُرْوَةُ: فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمْ يَفْعَلَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا الَّذِي أَهْلَكْتُمُ بِهِ، وَاه - مَا أَرَى إِلَّا سُلَيْمَ بْنَكِ، إِنْ أَحَدُكُمْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَحِيَّتُونِي بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. فقال عُرْوَةُ: هَذَا وَاه! كانا أعلمُ بَسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَّبِعُ لَهَا مَنَكُ<sup>(١)</sup>. قلت: قد كان أبو بكر وعمرُ عليّ ما وصفهُما به عُرْوَةُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْلَدَ أَحَدٌ فِي تَرْكِ مَا ثَبَتَ بِهِ سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٨١ - أنا أبو نعيم، نا محمد بن أحمد بن الحسن، نا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو<sup>(٢)</sup> بن دينار، عن سلمة: رجلٌ من ولدِ أبي سلمة، عن أمِّ سلمة، أنَّ الزُّبَيْرِ بنَ العوامِ خَاصِمٌ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ لِأَنَّ ابْنَ عَمِيهِ، فَأَسْأَلُكَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَزَكُّهُ لَا تُؤَيِّدُوهُ حَتَّى يَمْكُثَ فِيهَا كَيْسَرٌ يَنْهَهُ ثُمَّ لَا يُجِدُوا فِي أَشْيِهِمْ حَرَكًا مِمَّا كَسَبَتْ وَيُؤَيِّدُوا كَيْلِمًا﴾ (النساء: ٦٥)<sup>(٣)</sup>.

٢٨٢ - أنا أبو الحسن: علي بن طلحة بن محمد المقرئ، وأبو القاسم: علي بن أبي علي البصري، قال: أنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، نا أبو عُرْوَةَ الحِزَّائِي، نا جدي: عمرو بن أبي عمرو، نا أبو يوسف، نا الحسن بن عمارة، عن عطية الوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رجل: أَلَمْ يَسْجُ خَسْرًا، وَمَا أَتَسَّخَّ، أو ما طَلَبْتُ نَفْسِي بِهِ، فَقَالَ لَهْ نَأْسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «وَالله ما لك ذلك حتى لا يكون في نفسك حرجٌ مِمَّا قال، وتسلم تسليمًا»<sup>(٤)</sup>.

(١) إسناده صحيح: رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٢٩/٢) وعراه إلى عبد الرزاق.

(٢) (ح) (ص).

(٣) رواه الحميدي (٣٠٠) نا سفيان بهذا الإسناد.

وسلمة، وهو: ابن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، قال في «الترغيب»: «مقول». لكن الحديث صحيح، فقد رواه البخاري (٢٢٥٩)، ومسلم (٢٣٥٧)، وفيهما: قال الزبير: «ما أحسب هذه الآية نزلت إلا لي ذلك: ﴿لَا تَزَكُّهُ لَا تُؤَيِّدُوهُ حَتَّى يَمْكُثَ فِيهَا كَيْسَرٌ يَنْهَهُ﴾ الآية». إسناده ضعيف جداً.

(٤) عطية الوفي المدني، قال في «الترغيب»: «مقول يظن كثيراً، وكان شيئاً مدلساً».